# هجمات جوية توقع خسائر كبيرة في معامل لأرامكو

أعلنت وزارة الداخلية السعودية، صباح اليوم السبت، أن طائرات من دون طيار استهدفت معملين تابعين لشركة "أرامكو" النفطية بمحافظة بقيق وهجرة خريص شرق المملكة.

ونقلت وكالة "واس" السعودية الرسمية عن المتحدث الأمني بوزارة الداخلية بأنه عند الساعة الرابعة من صباح اليوم السبت باشرت فرق الأمن الصناعي بشركة أرامكو حريقين في معملين تابعين للشركة بمحافظة بقيق وهجرة خريص نتيجة استهدافهما بطائرات من دون طيار (درون)، وأمكنت السيطرة على الحريقين والحد من انتشارهما، وقد باشرت الجهات المختصة التحقيق في ذلك.

وكان مغردون سعوديون تداولوا، في ساعات الفجر الأولى، مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، تظهر حرائق هائلة في معامل بقيق التابعة لأرامكو.

كما علق بدر العساكر، مدير مكتب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، على الهجوم قائلاً: اللهم نستودعك وطننا وأهله، أمنه وأمانه، ليله ونهاره، أرضه وسماءه .. ربِّ اجعل هذا البلد آمناً

مطمئناً وسائر بلاد المسلمين. #بقيق.

ويحمل هذا الهجوم بصمات جماعة "الحوثي" اليمنية التي كثفت في الآونة الأخيرة هجماتها بطائراتها المسيرة على منشآت ومواقع حيوية سعودية، ولم تعلن حتى الساعة مسؤوليتها عن الهجوم.

وكانت جماعة الحوثي قد أعلنت، في 17 أغسطس الماضي، أنها نفذت "أكبر عملية" منذ بداية الحملة العسكرية للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، واستهدفوا حقل نفط ومصفاة تابعة لأرامكو في المنطقة الشرقية بالمملكة.

وشنت السعودية تحالفاً عسكرياً بذريعة دعم جماعة عبدربه منصور هادي لاستعادة حكم البلاد منذ 26 مارس 2015، ضد الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء.

وأدى النزاع الدامي في اليمن، حتى اليوم، إلى نزوح مئات الآلاف من السكان من منازلهم ومدنهم وقراهم، وانتشار الأمراض المعدية والمجاعة في بعض المناطق، وإلى تدمير كبير في البنية التحتية للبلاد فضلاً عن مقتل الآلاف.